عرب وعالم

اشتباكات في سيناء تغلق معبر العوجة

القاهرة/ متابعات:

تجددت الاشتباكات بين بدو سيناء والأمن المصري صباح يوم أمس الأحد في منطقة وادي العمرو حيث هاجم البدو معبر العوجة ما أدى إلى إغلاقه وذلك رداً على دهم الشرطة المصرية منازلهم ضمن حملة بدأتها منذ أيام لضبط من وصفتهم بالخارجين عن القانون. وقد أدت هذه المواجهات إلى وقوع إصابات في صفوف الطرفين.

وقال مصدر في القاهرة إن قوات الأمن نظمت حملة منذ منتصف الأسبوع الماضي للقبض على مجموعة من المطلوبين بينهم شخص يدعى سالم أبو لافي الذي هربه مسلحون في فبراير/شباط الماضي من سيارة الترحيلات التابعة لوزارة الداخلية.

وتتهم قوات الشرطة (أبو لافي) ومجموعة أخرى معه بحيازة أسلحة والاتجار بها بما يمثل خطرا على المنطقة والمصالح الحيوية فيها بحسب الشرطة.

وأضاف المصدر أن قوات الأمن أوقفت حملتها يوم الجمعة حتى حصلت على تعزيزات وبدأت عملياتها صباح يوم أمس وتنتهي عند الغروب.

وأشار المصدر إلى أن البدو يتهمون قوات الأمن بنقض اتفاق مبرم معهم منذ عام 2004 ويقضي بأن يطلبوا من شيوخ القبائل تسليم المطلوبين دون مداهمات، وهو ما لم يحصل حسب بدو سيناء، إذ هاجمت الشرطة مناطقهم عشوائيا ما أدى إلى مصرع عدد كبير من المواشي وتخريب خزانات المياه.

وأضاف المصدر أن البدو يقولون إن هذا الأمر دفعهم إلى مهاجمة قوات الأمن والشاحنات المتجهة إلى معبر العوجة القريب من وادي العمرو بل والهجوم على الموقع نفسه صباح يوم أمس الأحد .

معبر العوجة مغلق بعد أن وصله هجوم بدو سيناء

مجموعة الثماني تحث إسرائيل والفلسطينيين على محادثات سلام مباشرة

زعماء مجموعة الثماني في هانتسفيل أمس الأول

هانتسفيل /اونتاريو /14 أكتوبر/رويترز :

حثت مجموعة الثماني للدول الغنية يوم أمس الأول السبت إسرائيل والفلسطينيين على العمل من أجل إجراء محادثات سلام مباشرة وقالت إن الأوضاع في غزة تحت الحصار الإسرائيلي «ينبغي الا تبقى ويجب تغييرها».

وعبر بيان مجموعة الثماني عن «قلقها الشديد» لضياع أرواح عندما هاجمت قوات خاصة إسرائيلية قافلة سفن المساعدات قبالة سواحل غزة في مايو ايار متسببة في مقتل تسعة نشطاء ومثيرة انتقادات دولية.

وأشاد البيان الصادر عن القمة المنعقدة في هانتسفيل بشمال اونتاريو بقرار إسرائيل تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الحادث وحث إسرائيل على التنفيذ الكامل لقرار بدء تخفيف الحصار المفروض منذ ثلاث سنوات على القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وقال البيان إن «الترتيبات الحالية ينبغي الا تبقى ويجب تغييرها».

ونددت المجموعة بكوريا الشمالية بسبب هجوم أغرق سفينة حربية تابعة لبحرية كوريا الجنوبية ودعت زعماء إيران إلى احترام سيادة القانون وحرية التعبير.

وطلبت مجموعة الثماني من الحكومة الافغانية ان تستعد بحلول مؤتمر يوليو في كابول لتظهر لحلفائها انها تحقق تقدما ملموسا بشأن تسلم مسؤوليات امنية أكبر. وهذا امر اساسي لخطط الولايات المتحدة لكي تبدأ خفض قواتها في منتصف عام 2011 .

وأشارت مجموعة الثماني إلى تأييدها لكوريا الجنوبية التي تسعى لاستصدار قرار من مجلس الامن ضد كوريا الشمالية بشأن اغراق سفينة حربية كورية جنوبية في مارس اذار وهو الحادث الذي قتل فيه 46 بحارا.

وأدى الحادث إلى زيادة التوتر في شبه الجزيرة الكورية المقسمة. ونفت بيونجيانج أي تورط وقالت إن كوريا الجنوبية اختلقت الحادث.

ولم تذكر الصين المؤيد الرئيسي لكوريا الشمالية والعضو الدائم في مجلس الامن التابع للامم المتحدة من الذي تعتقد انه مسؤول عن الحادث. والصين ليست عضوا في مجموعة الثماني التي تضم بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة وروسيا.

وفيما يتعلق بايران دعت مجموعة الثماني الدول الى التنفيذ الكامل لعقوبات الامم المتحدة الجديدة على طهران بسبب برنامجها النووي.

وقال البيان «اننا نشعر بقلق عميق لاستمرار الافتقار الى الشفافية من جانب ايران فيما يتعلق بأنشطتها النووية وعزمها المعلن الاستمرار في تخصيب اليورانيوم وتوسيعه بما في ذلك الى درجة تخصيب حوالي 20 في المئة.»

وحث البيان إيران على اثبات ان برنامجها النووي مخصص للاغراض السلمية كما تزعم طهران وقال ان مجموعة الثماني ما زالت مستعدة للحوار مع الزعماء الايرانيين.

وأقرت دول رئيسية اعضاء في مجموعة الثماني بزعامة الولايات المتحدة هذا الشهر عقوبات جديدة من الامم المتحدة على طهران بشأن برنامجها النووي الذي تخشى الدول الغربية ان يستهدف انتاج اسلحة نووية. وتقول ايران ان البرنامج مخصص للاغراض السلمية المحضة.

وجاء في البيان ان المؤتمر الذي سيعقد الشهر القادم في كابول سيكون «فرصة مهمة» للرئيس الافغاني حامد كرزاي لكي يظهر انه يفي بتعهداته لتحسين اساليب الادارة العامة والامن في لحظة محورية في الحرب المستمرة منذ تسع سنوات في افغانستان.

وتأمل مجموعة الثماني ان يصبح كرزاي قادرا على تقديم خطط تفصيلية واظهار تقدم ملموس بشأن تعزيز نظام العدالة وتولي مسؤوليات أكبر للامن خلال خمس سنوات. وينظر الى الخطوتين على انهما اساسيتان لانسحاب قوات الامن المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة في نهاية الامر.

قادة مجموعة العشرين يبحثون إصلاح مجلس الأمن

كندا/ متابعات:

واصل قادة الدول المشاركة بقمة مجموعة العشرين في كندا اجتماعاتهم يوم أمس الأحد لبحث سبل إنعاش الاقتصاد العالمي ومناقشة اقتراحات لإصلاح مجلس الأمن الدولي.

وتعقد القمة التي خيمت عليها أجواء سياسية, وسط قلق من الدول النامية بسبب المخاوف من أزمة الديون اليونانية والاختلالات العالمية.

وتضم القمة اقتصادات نامية رئيسية بينها الصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا إلى جانب دول أخرى من الدول الصاعدة المشاركة في الاجتماع الذي يستمر ثلاثة أيام ويلي اجتماعا لمجموعة دول الثماني الصناعية الكبرى شمال تورونتو.

وتسعى الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي إلى تخفيف التوترات المتعلقة بتوجه الإنفاق الحكومي والموافقة على ضرورة خفض الموازنات دون الإضرار بالتعافي الهش لاقتصاداتها.

وأعلنت الصين، التي تأمل في تخفيف حدة الشكاوي المتعلقة بفائضها التجاري الهائل مع الدول الغربية، قبيل القمة أنها ستسمح ببدء تعويم عملتها اليوان.

وفي هذا الصدد رحب قادة مجموعة العشرين في مسودة بيان القمة بإعلان الصين وتعهدها بمنح «مزيد من المرونة في سعر الصرف في الأسواق الرئيسية الناشئة» خلال السنوات القادمة.

وفي إشارة إلى تنامي قوة الدول النامية، فإن مجموعة العشرين من المرجح أن تطالب بإلغاء نظام معمول به منذ 60 عاما يتضمن تولي أميركي رئاسة البنك الدولي وآخر أوروبي رئاسة صندوق النقد الدولي.

وأوضح دبلوماسيون أنه لا يزال على زعماء المجموعة إقرار مسودة البيان، لكن من غير المتوقع أن يدخلوا تعديلات عليها.

بدوره قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إن عددا من كبريات دول أوروبا اقترح إجراء إصلاحات ملموسة على مجلس الأمن الدولي لإعطاء القوى النامية دورا أكبر.

وأشار ساركوزي إلى اقتراح فرنسي بريطاني لإصلاح مرحلي لمجلس الأمن الدولي, مؤكدا أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تدعم هذا الإصلاح.

ووصف رئيس مجلس الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي المبادرة بالمهمة «لإعادة التوازن بعد 50 عاما» وإعادة تشكيل مجلس الأمن.

وتقول الدول النامية إن مجلس الأمن غير متوازن لأنه يخضع لهيمنة الدول المتقدمة ولا يوجد به مقعد دائم للقوى الجديدة كالبرازيل والهند وجنوب أفريقيا.

وعلى هامش القمة, التقى الرئيس الصيني هو جينتاو بالرئيس الأميركي باراك أوباما, وأعلن أن بلاده تسعى لتعزيز العلاقة مع الولايات المتحدة, قائلا إن الدولتين تقاربتا بالفعل.

وقال الرئيس الصيني «نريد مواصلة البقاء على نفس المسار والتوحد معا, نريد أيضا تعزيز الاتصال والتنسيق مع الجانب الأميركي».

من ناحية أخرى, قال المتحدث باسم البيت الأبيض إن أوباما دعا الرئيس الصيني للقيام بزيارة رسمية في موعد يتم تحديده فيما بعد. ورحب أوباما بتحرك الصين نحو زيادة مرونة عملتها، وأوضح أن تنفيذ بكين لذلك «مهم جدا».

على صعيد آخر ألغى زعماء روسيا والهند والصين اجتماعا لما تسمى بدول مجموعة «بريك» على هامش القمة بعد أن تخلف الرئيس البرازيلي إيناسيو لولا داسيلفا عن الحضور لمتابعة الفيضانات العارمة في بلاده.

وتسعى المجموعة التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين للحصول على دور أكبر في المؤسسات المالية العالمية.

في هذه الأثناء, وخارج مراكز الاجتماعات التي تم تأمينها بإحكام، وقعت بعض أعمال العنف المتفرقة حيث يوجد ما لا يقل عن عشرة آلاف متظاهر اشتبكوا مع ما يقدر بنحو 12 ألفا من الشرطة الكندية.

وأشعل محتجون النار في سيارات للشرطة وحطموا واجهات متاجر, في حين اعترف قائد شرطة تورونتو بيل بلير بأن الشرطة واجهت صعوبة في السيطرة على المحتجين واستخدمت الغاز المدمع واعتقلت 130 شخصا على الأقل.

وقال للصحافيين «لم نر أبدا هذا المستوى من الإجرام الوحشي وتخريب الممتلكات العامة والتدمير في شوارعنا, هناك حدود لحرية التعبير وهذه الحدود تنتهي بشكل فعلي عندما تنتهك حقوق وسلامة الآخرين».

كما علق رئيس بلدية تورونتو ديفد ميلر بقوله «إنهم مجرمون جاؤوا إلى تورونتو عن عمد لخرق القانون».

وقد تقدم بعض المحتجين إلى السياج المعدني الذي يطوق المنطقة التي يجتمع فيها زعماء مجموعة العشرين، وأغلق فندق بوسط المدينة مع وجود شرطة مكافحة الشغب خارجه.

زعماء الدول الكبرى

السودان يطلب من ليبيا طرد زعيم لمتمردي دارفور

الخرطوم /14 أكتوبر/رويترز :

قال السودان يوم أمس الأحد انه طلب من ليبيا طرد زعيم حركة العدل والمساواة المتمردة في دارفور واتهمه بمحاولة تقويض محادثات السلام والتهديد بشن هجمات على الخرطوم.

ويقيم خليل ابراهيم زعيم الحركة في ليبيا منذ مايو حين أوقفته السلطات في تشاد المجاورة بمطار عاصمتها وقالت انه لا يستطيع المرور عبر أراضيها ليعود الى ميدان المعركة في دارفور.

ومنذ ذلك الحين أجرت وسائل اعلام عدة مقابلات مع ابراهيم في ليبيا مكررا تهديدات حركته بمهاجمة مدن سودانية بما في ذلك الخرطوم متهكما على محادثات السلام المستمرة بين حكومة السودان والجماعات المتمردة الاخرى.

وقال معاوية عثمان المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية ان السودان يطلب من ليبيا طرده وأضاف أنه لا يريده أن يدلي بتصريحات عدوانية من دولة شقيقة مثل ليبيا.

وأضاف عثمان أن الزعيم الليبي معمر القذافي تحدث مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير بالهاتف ووعد بالحد من اتصالات وتحركات ابراهيم.

وقد يضع الطرد زعيم حركة العدل والمساواة في موقف صعب لان تشاد المتاخمة للسودان وليبيا رفضتا استقباله وسيثير لجوؤه لمصر غضب الخرطوم.

ونقل المركز السوداني للخدمات الصحفية وهو موقع الكتروني اخباري له صلات بالحكومة السودانية في وقت متأخر أمس الأول السبت عن رئيس جهاز الامن القومي السوداني محمد عطا المولى عباس قوله ان ليبيا تستعد لطرد ابراهيم.

وقال عثمان انه لا يستطيع التعقيب على التقرير.

وحركة العدل والمساواة إحدى حركتي تمرد بدارفور تمردتا عام 2003 للمطالبة بمزيد من الحكم الذاتي للمنطقة الواقعة بغرب البلاد.

ورد السودان بحملة عنيفة لمكافحة التمرد تصفها واشنطن وبعض النشطاء بالابادة الجماعية. وتنفي الخرطوم الاتهام.

وقال احمد حسين آدم المتحدث باسم حركة العدل والمساواة ان التقرير المتعلق بطرده الوشيك «لغو».

وأضاف أن الدكتور خليل في ليبيا وأنها تعامله باحترام واجلال كبيرين. كما رفض ادم تقارير عن أن ليبيا تقيد اتصالات ابراهيم لكنه قال انه لا يمكن اجراء مقابلة مع زعيم حركة العدل والمساواة.

ووقع اشتباك بين حركة العدل والمساواة وجيش السودان الاسبوع الماضي في منطقة عزبان بشرق دارفور وفقا لما ذكره الجانبان وأعلن كل منهما انتصاره.

وازدادت أعمال العنف منذ علقت حركة العدل والمساواة المشاركة في محادثات السلام المضطربة في العاصمة القطرية الدوحة في أوائل مايو ايار.

عواصم العالم

كندا تعتقل أكثر من (400) شخص في احتجاجات ضد قمة مجموعة العشرين

تورونتو/14 أكتوبر /رويترز :

قالت الشرطة الكندية إنها اعتقلت أكثر من 400 شخص بعد تحول مظاهرة ضد قمة مجموعة العشرين إلى أعمال عنف في وسط مدينة تورونتو مشيرة إلى أنها استعدت لاحتمال وقوع مزيد من المشاكل يوم أمس الأحد.

وقالت ميشيل ميرفي المتحدثة باسم الشرطة ان 412 شخصا اعتقلوا في جميع انحاء المدينة بعد ما وصفته بأنه «احتجاج فوضوي» أمس السبت. ويواجه هؤلاء اتهامات تتراوح بين الحاق الضرر والتعدي على أفراد الشرطة.

وبدأ احتجاج السبت سلميا لكنه سرعان ما تحول الى أعمال شغب بعدما انفصلت مجموعة من الفوضويين الملثمين عن الحشد الرئيسي وحطمت نوافذ المتاجر والبنوك وأضرمت النيران في سيارتين للشرطة.

وفاحت رائحة الدخان الناجم عن الحرائق في فندق فخم يعقد فيه مجموعة من قادة العالم اجتماعهم في منطقة مغلقة تحميها الحواجز وصفوف العشرات من أفراد الشرطة في عملية أمنية كلفت كندا مليار دولار امريكي.

وتأمل الشرطة في أن تكون أي احتجاجات - مقررة يوم الاحد وهو اخر ايام القمة - سلمية لكنها مستعدة للتعامل مع غير ذلك. وقالت ميرفي «اذا اندلع أي شيء كما حدث بالامس فسنرد وفقا لذلك».

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع للسيطرة على احتجاجات يوم السبت.

كوريا الشمالية ترفض محادثات بشأن إغراق سفينة

سول/14 أكتوبر /رويترز :

قالت كوريا الشمالية يوم أمس الأحد أنها مستعدة لإجراء محادثات عسكرية مباشرة مع كوريا الجنوبية بشأن إغراق واحدة من السفن الحربية الكورية الجنوبية ولكن بشرط عدم تدخل اللجنة التي تشرف على الهدنة في الحرب الكورية.

واتهمت كوريا الجنوبية جارتها الشمالية باغراق السفينة الحربية تشيونان وقتل 46 بحارا كانوا على متنها بعد أن توصل تحقيق متعدد الجنسيات الى أن غواصة كورية شمالية أطلقت طوربيدا على السفينة وهي الواقعة التي أثارت التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

ونفت كوريا الشمالية أن يكون لها أي دخل في اغراق السفينة قائلة ان التحقيقات مجرد اختلاق. كما هددت أيضا باتخاذ عمل عسكري اذا ما عاقبتها الامم المتحدة على اغراق السفينة.

وقالت كوريا الجنوبية هذا الاسبوع انها لم تتوقف عن محاولة اقناع مجلس الامن التابع للامم المتحدة بتبني قرار ضد كوريا الشمالية بان اغراق السفينة الحربية.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية «اذا ردت السلطات الكورية الجنوبية على عرضنا فسوف يمضي بسرعة الى اتصال عمل للبدء في المحادثات العسكرية».

وأضافت «يجب على جانب القوات الامريكية ألا يتدخل بعد الان في العلاقات الشمالية الجنوبية تحت اسم قيادة قوات الامم المتحدة».

ويقوم فريق دولي من قيادة الامم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة بالتحقيق فيما اذا كانت كوريا الشمالية قد انتهكت هدنة الحرب الكورية باغراق تشيونان وهو تحقيق استنكرته كوريا الشمالية ووصفته بأنه «الية زائفة».

واقترح الجيش الكوري الشمالي ارسال فريق من المحققين العسكريين لمراجعة التحقيق متعدد الجنسيات في غرق تشيونان لكن كوريا الجنوبية رفضت هذا الاقتراح وطلبت من كوريا الشمالية تقديم اعتذار غير مشروط وتعهد بانهاء الاعمال الاستفزازية.

وقال الرئيس الامريكي باراك أوباما بعد اجتماع مع الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك على هامش قمة زعماء الدول العشرين في تورونتو ان على كوريا الشمالية أن تواجه عواقب هذه الواقعة مؤكدا ضاغطا باتجاه ادانة مجلس الامن لبيونجيانج.

رئيس روسيا البيضاء: نزاع الغاز لن يؤثر على العلاقات مع موسكو

مينسك /14 أكتوبر/رويترز :

قال الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء إن حرب الغاز التي جرت الأسبوع الماضي بين بلاده وروسيا لن تؤدي إلى انقسام دائم بين الدولتين الحليفتين لكنها ستعزز مساعي مينسك للبحث عن مصادر بديلة للغاز.

وأدى خلاف بسبب مدفوعات الغاز ورسوم عبوره إلى مواجهة بين الجارتين السوفيتين سابقا خلال الأسبوع الماضي ما حدا بروسيا إلى خفض إمدادات الغاز إلى روسيا البيضاء لفترة وجيزة وهو ما تسبب بدوره في وقف عبور الغاز إلى الاتحاد الأوروبي.

ووصف لوكاشينكو في مقابلة مع قناة يورونيوز التلفزيونية قرار روسيا خفض امدادات الغاز بأنه سياسي «مئة بالمئة» لكنه أضاف أن روسيا البيضاء لا خيار لديها سوى الحفاظ على علاقتها الوثيقة بموسكو.

وأضاف الرئيس وفق نص للحوار أصدره مكتبه في وقت متأخر أمس الأول السبت قبل أن تذيع القناة مقتطفات من الحديث «لا يمكن القول بأن هناك انقساما في العلاقات الاستراتيجية ... السياسات الكبيرة لا تسمح بمثل هذا التحول التام».

وتوترت العلاقات بين الدولتين خلال العام المنصرم بسبب صادرات الحليب وقروض ما جعل مينسك صداعا كبيرا في رأس الكرملين. لكن لوكاشينكو قال ان الغرب الذي ينتقد سجل مينسك فيما يتعلق بحقوق الانسان لا يوفر لروسيا البيضاء البديل الذي يجعلها تتخلى عن علاقاتها مع موسكو.

وأضاف «هل تعتقد أن أوروبا تعاملنا بأسلوب أفضل.. مطلقا».

وكانت روسيا تسببت في خلاف الاسبوع الماضي عندما قالت ان روسيا البيضاء مدينة لها بنحو 200 مليون دولار مقابل صادرات الغاز وبدأت خفض امداداتها ما أدى الى انخفاض الامدادات الى بولندا وليتوانيا لفترة وجيزة.

لماذا يفشل القادة العسكريون الأميركيون؟

منذ عام 2001، والعديد من القادة العسكريين الأميركيين تعاقبوا على المناصب العليا في العراق وأفغانستان والقيادة الوسطى، التي تتولى زمام الحرب في البلدين.

وأقيل ثلاثة من أولئك القادة -آخرهم كان الجنرال ستانلي ماكريستال- أو استقالوا من مناصبهم تحت وطأة الضغوط.

وقد جاء حكم التاريخ على العديد منهم قاسياً، ولم يُحظ منهم بثناء عاطر سوى اثنين هما الجنرال ديفد بتراوس والجنرال ريموند أوديرنو اللذان برعا في استغلال نسيج المهارات المعقد لإدارة متطلبات الحروب الأميركية، على حد تعبير صحيفة واشنطن بوست.

على أن هذا السجل المتدني من الأداء يثير لدى المؤسسة العسكرية الأميركية تساؤلاً مزعجاً مفاده: ما الخطأ في النظام الذي يفرز قادة كباراً من ذلك القبيل؟

ويقول مسؤولون عسكريون إن كثيراً من المهام التي يضطلع بها كبار القادة العسكريين في مناطق مثل أفغانستان والعراق لا صلة وثيقة لها بالمهارات العسكرية التي ساعدتهم على التدرج في الرتب العليا بالجيش.

فالحروب المعاصرة تتطلب من القادة العسكريين الكبار أن يتصرفوا كأنهم ممثلون لأحد ملوك العصر الحديث، إذ عليهم الإشراف على العمليات العسكرية وجهود التنمية الاقتصادية المهمة.

كما أنهم يضطلعون بأدوار رئيسية في السياسة الداخلية للدول التي تقاتل فيها قواتهم.

وعندما يضمحل الدعم الشعبي داخل الولايات المتحدة للحروب كما هو محتوم، يلجأ البيت الأبيض في الغالب لجنرالاته لإقناع أعضاء الكونغرس والرأي العام الأميركي المرتاب بسياسة الدولة في التعامل مع تلك الحروب.

لكن ما يقض مضاجع القوات المسلحة هو أن جنرالاتها كثيراً ما يضطلعون بدور وزراء الظل، طبقاً لواشنطن بوست.

ولطالما سقط قادة عسكريون كبار خلال سنوات الحرب التسع ضحايا جهلهم بخبايا سياسة واشنطن والصحافة، حتى أن الأميرال ويليام فالون -الذي سبق أن تولى قيادة القوات الأميركية في الشرق الأوسط- استقال من منصبه بعد تصريحات لا مبالية هاجم فيها سياسة إدارة الرئيس السابق جورج بوش بشأن إيران.

بريطانيا تضع إستراتيجية خارجية جديدة

كشف وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ عن عزم حكومته صياغة تحالفات إستراتيجية جديدة مع بعض دول العالم من بينها منطقة الخليج العربي.

وقال في مقابلة أجرتها معه صحيفة ذي صنداي تلغراف إن وزارته بصدد إحداث تغيير في السياسة الخارجية لبريطانيا التي دامت عقوداً من الزمان قسَّمت فيها العالم إلى ثلاث كتل رئيسية هي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط.

وأضاف أن على بريطانيا أن تصوغ لنفسها هوية عالمية جديدة ومميزة تركز قدر الإمكان على الدول الصاعدة مثل الهند والبرازيل وتشيلي ودول الخليج.

ووصفت الصحيفة -المعروفة بدعمها لحزب المحافظين

الذي ينتمي إليه وزير الخارجية- الإستراتيجية الجديدة بأنها طموحة وتحمل في طياتها نزعة للتغيير هي الأكبر في السياسة الخارجية على مرِّ عقود من الزمان.

وأوضح هيغ أن الأيام الخوالي التي كانت بريطانيا تنظر إلى أي قرار من حيث تأثيره على الولايات المتحدة أو أوروبا أو الشرق الأوسط قد ولَّت.

أما الآن فإن بريطانيا تتطلع بناظريها إلى الدول التي سوف تلعب دوراً أكبر في الأحداث العالمية في قادم الأيام وتكون اقتصاداتها في الطليعة، على حد تعبير الصحيفة.

وفي ذلك يقول هيغ إن الأمر يقتضي بناء تحالفات حيوية تقوم على التعاون في مجالات كالتجارة والتعليم والثقافة والرياضة والدبلوماسية وحتى العمليات العسكرية المشتركة.

وقد بدأت بالفعل تلك السياسة، حيث أشار الوزير إلى أن ديفد كاميرون زار دولة الإمارات العربية المتحدة في طريق عودته من أول زيارة له إلى أفغانستان بصفته رئيساً لوزراء بريطانيا.

وأكد هيغ أن وزراء بريطانيين كُثراً سيوفدون إلى الهند في الشهور المقبلة في أوضح دلالة على أن بريطانيا تضع علاقاتها بمستعمرتها السابقة على رأس أولوياتها.

ورأت الصحيفة في السياسة الخارجية التي رسم ملامحها الوزير الجديد مؤشراً على انتهاء العهد الذي كان فيه تحالف بريطانيا مع الولايات المتحدة محور كل القرارات التي تصنعها لندن, وهو الأسلوب الذي سمته الصحيفة «السياسة على نمط رئيس الوزراء الأسبق توني بلير».

مسيرة إسرائيلية حاشدة للمطالبة بتحرير (شاليط)

تحدثت صحيفة الأوبزرفر: عن المسيرة المتوقع أن يشارك فيها آلاف الإسرائيليون اليوم والتى تستمر 12 يوماً عبر أنحاء الدولة العبرية من أجل الضغط على حكومة بنيامين نيتانياهو لتأمين إطلاق سراح الجندى جلعاد شاليط المحتجز لدى حماس منذ أربع سنوات.

وستنطلق عائلة شاليط مع أنصاره من أمام منزل العائلة فى مدينة الجليل ويجوبون إسرائيل وصولاً إلى القدس، ويأمل هؤلاء أن ينضم إليهم الفنانون والموسيقيون والحاخامات والنشطاء وعشرات الآلاف من الأشخاص العاديين، ويخطط ناعوم شاليط، من أجل الوصول إلى القدس لإقامة خيمة احتجاجية أمام منزل نتنياهو حيث ينوي أن يظل هناك حتى يتم إطلاق سراح ابنه.

وقد أطلقت عائلة شاليط بالأمس شريط فيديو يدعو رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى دفع الثمن الضرورى لإطلاق سراحه ابنه، وقال ناعوم شاليط فى نداء مباشر: «كفى كلاما، فقد حان وقت القرارات»، وتساءل عما إذا كان الثمن المطلوب لإطلاق سراح ابنه وهو تحرير ألف من السجناء الفلسطينيين، باهظاً للغاية.

الجيش الأمريكي في حالة بلبلة بسبب الحروب

ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية على صدر صفحتها الرئيسية أن وضع الجيش الأمريكى أصابته البلبلة وعدم الاستقرار فى الآونة الأخيرة بسبب انخراط الجيش فى حربين فى العراق وأفغانستان فى وقت واحد وبسبب تغيير قيادة الجيش كل حين، وقالت الصحيفة إنه منذ عام 2001، اعتلى عشرات القادة أبرز الوظائف العسكرية فى العراق وأفغانستان، وبين هؤلاء العشرات، ثلاثة قادة بينهم الجنرال ستانلى ماكريستال، الذى أقيل حديثا بسبب تصريحاته الساخرة من المسئولين الأمريكيين، تم طردهم، أو قدموا استقالتهم تحت وطأة الضغط.

وأشارت واشنطن بوست إلى أن التاريخ حكم على الكثير من القادة الأمريكيين بقسوة، ولكن على ما يبدو استقطب كل من الجنرال ديفيد باتريوس، والجنرال راى أوديرنو، ثناء واسعا لقدرتهما على التعامل مع مطالب الحروب الأمريكية بمهارة وحكمة، الأمر الذى يثير التساؤلات حول أوجه القصور التى يعانى منها النظام العسكرى الذى ينتج قادة الجيش الأمريكى.